S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/15609
16 February 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٣ وموجهة
الى الأمين العام من ممثل منغوليا الدائم لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طيه نص الخطاب الذي وجهه سعادة السيد تسيدينبال ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية منغوليا الشعبية ، الى سعادة السيد خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

هذا وسأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذا الخطاب بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ت . نارخو
السفير
الممثل الدائم

../..

83-03639

المرفـــق

خطاب مؤرخ في ١٥ شباط/فبراير ١٩٨٣ وموجّه الى السيد خالـد الفـاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، من ى. تسيدينبال ، الأمـين العام للجنة المركزية للحزب الثورى الشـعبى المنغـولـي ورئيـس هيئـة رئاسة مجلس الشـعب الأعلـى لجمهوريـــة منغوليا الشعبيـــة

تنعقد دورة مجلسكم في وقت نشهد فيه عداء متزايدا من جانب اسرائيل وحماتها الامبرياليين ، وتفاقما للحالة في الشرق الأدنـى ، وتدهورا في احتمالات ايجاد حلّ للقضية الفلسطينية يخـــدم المصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني العربي . ولقد كشفت بوضوح الجرائم البشعة التي ارتكبتـــها اسرائيل على التراب اللبناني ، في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين ، للعالم الذى تملكه السـخط ، الطبيعة الاجرامية لما يسمى "التعاون الاستراتيجي" بين تل أبيب وواشنطن .

وبفضل بطولة المقاتلين الفلسطينيين وتضحيتهم بأرواحهم أمكن احباط الهدف الرئيســـي للمعتدين الاسرائيليين وشريكتهم الولايات المتحدة المتمثل في تحطيم الشعب الفلسطيني كأمّـــة ، وفي محق منظمة التحرير الفلسطينية واقفال باب القضية الفلسطينية الى الأبـد . ولقد حققت قـــوات حركة المقاومة الفلسطينية ، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقائدها المعترف به ياسر عرفـات ، انتصارا معنويا وسياسيا كبيرا ؛ وازدادت هيبتها الدولية ، وأصبح التأييد لكفاح الشعب الفلسطيـني من أجل نيل حقوقه المشروعة أكثر انتشارا .

غير أن الأحداث الأخيرة تدل على أن المعتدين الاسرائيليين وحماتهم يحاولون بجميع الوسائل الممكنة بلوغ هدفهم المتمثل في ابطال القضية الفلسطينية . الا أن ما لم يقدروا على فعله بالنـــار والحديد يحاولون الآن تحقيقه عن طريق ما يدعى بـ "مشروع ريغان" .

وسعيا وراء تحقيق ذلك الهدف بالذات فان تل أبيب وواشنطن تحاولان عن طريق التهديـد والابتزاز فرض شروط كامب دافيد على لبنان ، وهما تخططان لتصعيد النشاط العسكرى ضد بـــلدان عربية أخرى ، بما فيها الجمهورية العربية السورية . وتسعى واشنطن علانية الى توسيع وجودهـــا العسكرى في الشرق الأدنى .

غير أنه لا يمكن لأية حرب عدوانية أو لأى تهديد أن يزعزع ارادة الشعب الفلسطـيني الباسـل وتصميمه على استرجاع حقوقه غير القابلة للتصرف .

وما انفكت حكومة جمهورية منغوليا الشعبية ، وما انفك الشعب المنغولي يناصران كفاح الشعـب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه غير القابلة للتصرف وتحقيق استقلاله الوطـني . وهما واثقـــان مـــن

أنه لن يتسنى ايجاد تسوية شاملة وعادلة في الشرق الأدنى الا على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية التام من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، وعلى أساس نيل الشعب الفلسطيني العربي حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة . ولا يمكن التوصل الى مثل هذه التسوية الا عن طريق اجراء مفاوضات تشارك فيها جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني العربي .

وأود الاعراب عن اقتناعي بأن الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني ستزيد تعزيز اتحاد وتضامن صفوف حركة المقاومة الفلسطينية وقوات العالم العربي التقدمية والمحبّة للسلم في وجه الجهود المتزايدة التي تبذلها القوات الامبريالية والصهيونية ، وبأن هذه الدورة ستكون حدثا هاما في تاريخ كفاح الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه الوطنية ، وفي سبيل ايجاد تسوية عادلة لمشكل الشرق الأدنى .

- - - - -